

صفة الصفوة

الدارين دار مالك وأى الرجلين مالك ثم يبكى .
وسمعه يقول لو استطعت أن لا أنام لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت
أعوانا لفرقتهم ينادون فى منار الدنيا كلها يا أيها الناس النار النار .
وسمعه يقول لو كان لأحد أن يتمنى لتمنيت أن يكون لى فى الآخرة خص من قصب فأروى من
الماء وأنجو من النار وسمعه يقول للمغيرة بن حبيب وكان ختنه يامغيرة كل أخ وجليس
وصاحب لاتستفيد منه فى دينك خيرا فانبذ عنك صحبتته .
وسمعه يقول يا أخوتاه بحق أقول لكم لولا البول ماخرجت من المسجد .
وسمعه يقول إنما العالم الذى إذا أتيته فى بيته فلم تجده قص عليك بيته رأيت حصيره
للسلافة ومصحفه ومظهرته فى جانب البيت ترى أثر الآخرة .
وسمعه يقول إن الأبرار لتلغى قلوبهم بأعمال البر وإن الفجار تغلغى قلوبهم بأعمال
الفجور وإني يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله .
وسمعه يقول إن الصديقين إذا قرء عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة